

تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا

محمد حسن سعيد آل سفران*

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وقد تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا بكلية التربية في أبها جامعة الملك خالد، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس (ذكور، وإناث)، و(279) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وقد أتبعنا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحث استبانة مكونة من (80) فقرة موزعة على (8) محاور، وقد تم حساب صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن محاور معايير الجودة تحققت جميعها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، عدا محورين تحققا بدرجة مرتفعة. كما تحققت محاور معايير الجودة جميعها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والدرجة الكلية بدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في خمسة محاور، بالإضافة للدرجة الكلية لدرجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لصالح أعضاء هيئة التدريس. كما وصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب والطالبات في درجة جميع محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي جميعها في برامج الدراسات العليا عدا محوراً واحداً حيث وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح الإناث. كما توصلت الدراسة إلى المعايير التي تحتاج إلى تطوير، ومنها: المقررات توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية، القسم العلمي يلتزم بتنفيذ اللوائح المعتمدة، البرنامج يتوافر فيه نظام فعال لقبول تطلعات طلبة الدراسات العليا، ومراجعتها، وتقويم أعمال السنة والتقويم النهائي يوجد بينهما توازن، والبرنامج يتوافر فيه دليل معتمد للطلاب يواكب تطورات البرنامج بصفة دورية، والمكتبة توفر الكتب والمراجع والدوريات المطلوبة. والتخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس تتوافق مع المقررات الخاصة بالبرنامج. والبرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع، واحتياجاته. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت عدداً من التوصيات والمقترحات، ومنها: تطوير المعايير في كلية التربية بجامعة الملك خالد التي تحتاج إلى تطوير؛ حتى تستطيع أن تحصل على الاعتماد الأكاديمي. بالإضافة إلى إجراء مثل هذه الدراسة على برامج الدراسات العليا في كليات التربية الأخرى.

الكلمات الدالة: برامج الدراسات العليا، معايير الجودة، الاعتماد الأكاديمي، كلية التربية جامعة الملك خالد.

المقدمة

أو البرامج التعليمية، وبعد الاعتماد الأكاديمي مقياساً للجودة، فالجامعات التي تحصل على الاعتماد يعني أنها تطبق معايير الجودة. ولا يعني الحصول على الاعتماد الأكاديمي خطوة نهائية من خطوات الجودة بل إن الجودة عملية مستمرة لا تنتهي (American University of Beirut Self Study Steering Committee, 2002).

ويعد تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي خطوة أساسية من خطوات الإصلاح التربوي لنظام التعليم، وهذا لن يتم إلا عن طريق نشر ثقافة الجودة داخل الكليات، واعتبارها مسؤولية كل فرد في الجامعة باختلاف المسؤوليات بدءاً بالموظف وانتهاءً بمدير الجامعة (المؤتمر السنوي الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة

تسعى معظم الجامعات للحصول على الاعتماد الأكاديمي؛ حتى تضمن جودة مخرجاتها، وتميزها عن مثيلاتها، فقد أصبحت الجامعة تُقِيم من خلال مدى تطبيقها لمعايير الجودة التي تحددها هيئات متخصصة في هذا المجال.

ولقد أصبحت معايير الجودة اتجاهاً عالمياً يعول عليه كثيراً في شتى الأنشطة والإجراءات ذات العلاقة بإنشاء المؤسسات

* كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2014/1/19، وتاريخ قبوله 2014/2/19.

دراستين قد قامتا بدراسة تطوير برامج كليات التربية في ضوء معايير الجودة، ومن الدراسات التي ركزت على تقويم الدراسات العليا في ضوء معايير الجودة دراسة زيان (2007).

ولقد أثبتت هذه الدراسات أن نظام ضمان الجودة أصبح مدخلاً للتحسين على مستوى الجامعات والبرامج التي تقدمها كلياتها. وإيماناً من وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية بأهمية التطوير، واقتناعاً منها بأن هذا التطوير لن يتم إلا عن طريق تطبيق معايير الجودة في التعليم فقد تبنت استراتيجية لتطوير نظام التعليم العالي تمثلت في بعدين مهمين، أولهما رفع الكفاءة الداخلية للجامعات عن طريق ضمان جودة مدخلات التعليم الجامعي، وهو ما تم إنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي عام 2000هـ لتحقيقه، وثانيهما رفع الكفاءة الخارجية بالجامعات عن طريق ضبط المخرجات والتحقق من جودتها، وتحقيق الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي للجامعات ومن هذا المنطلق فقد تم إنشاء الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بناء على الموافقة السامية الكريمة عام 1424هـ (2003) على قرار مجلس التعليم العالي بإنشائها، حيث تتمتع هذه الهيئة بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي تحت إشراف مجلس التعليم العالي وهي السلطة المسؤولة عن شؤون الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي فوق الثانوي (التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تقرير موجز، 1428، (2007م).

وتماشياً مع هذا التطوير فقد سعت الجامعات السعودية للحصول على الاعتماد الأكاديمي سواءً على مستوى البرامج أو المؤسسات؛ للنهوض والارتقاء بنوعية التعليم العالي، وتحقيق مراكز متقدمة في عدد من التصنيفات العالمية، حيث حققت جامعة الملك سعود وفقاً لتصنيف (تايمز كيو أس) المرتبة (247) عالمياً، والأولى من بين الجامعات العربية، كما جاءت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المرتبة (266) عالمياً، والثانية عربياً، كما سجلت جامعة الملك سعود الحضور العربي المنفرد في تصنيف (شنغهاي) في عام (2009) و(السالم، 2005).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن جامعة الملك خالد كغيرها من الجامعات السعودية والعربية تسعى للحصول على الاعتماد المؤسسي والبرامجي، وكلية التربية بصفتها هي الكلية الأقدم في النشأة بين كليات الجامعة، كما أنها تعتبر هي أكبر كليات الجامعة في أعداد طلبة الدراسات العليا يجعلها تحت الخطى للوصول إلى الاعتماد الأكاديمي قبل غيرها من الكليات وخصوصاً في

(التعليمية، 2010).

وبرغم أهمية تطبيق الجودة فإن كثيراً من الجامعات قد فشلت في الحصول على الاعتماد الأكاديمي؛ نتيجة إلى التسرع في طلب الاعتماد قبل التأكد من تطبيق معايير الجودة بنجاح، ووجود مجموعة من المعوقات المتعلقة بالنظم الإدارية، وعملية التعليم والتعلم، والإمكانات المادية والبشرية (نصر، 2002).

ومن الأهمية بمكان ألا تتقدم كلية أو جامعة للاعتماد الأكاديمي إلا بعد أن تكون قد قامت بتقويم نفسها وتعرف مدى تطبيقها لمعايير الجودة التي تؤهلها للاعتماد الأكاديمي، ولهذا فإن الدراسات التقييمية التي تجرى على البرامج والكليات والجامعات تعد مرآة تعكس لأصحاب القرار مدى تقدم تطبيق الجودة من عدمها، وما هذه الدراسة إلا واحدة من هذه الدراسات التي تعكس الواقع وتكشف عن السلبيات التي تحتاج إلى تعديل. وإن عدم القيام بمثل هذه الدراسات سيجعل الكليات قد تقع في تضليل فتتقدم للاعتماد وهي غير مؤهلة، أو أنها تظن بأنه قد بقي عليها وقت كبير للحصول على الاعتماد وهي قد استوفت شروط ومعايير الجودة المطلوبة.

ونجد بأن هناك كثيراً من الجهود لعدد من الباحثين في مجال الجودة من حيث التعرف عليها وعلى معاييرها، ومفهوم الاعتماد الأكاديمي (أحمد، 2005؛ كنعان)، وكما أن هناك عدداً من الدراسات التي اهتمت بإنشاء نظام لضمان الجودة وإدارتها وأشارت الدراسات إلى أن أهم المشكلات التي تواجه نظام الجودة نقص المهارات الإدارية، والخبرة المرتبطة بنظام ضمان الجودة في كل المستويات، وارتفاع تكلفة أنظمة ضمان الجودة، وأسفرت عن وجود معوقات ومشكلات أدت إلى ضعف مخرجات الجامعات السعودية مثل: المركزية الشديدة في إدارات الجامعات، والنقص في معايير تقييم العاملين، ونمطية الامتحانات وأساليب التقويم، وقلة الدراسات المتعلقة باحتياجات سوق العمل، وتقاد الميائل الإدارية والتشبيث بقيم إدارية وثقافة تنظيمية قديمة، والتعليم المعتمد على التلقين بدلاً من التحليل والابتكار (الغامدي، 2004; 2006; Strydom)، ومن الباحثين من قام بتقويم تجربة دولة أو جامعة في الجودة، ومقارنة تجارب دول ومقارنتها مع بعضها بعضاً (عبد الهادي، 2005؛ العيسى، سحاب، 2006؛ درندري، وهوك، 2007؛ الأسمرى، 2008). وعلى مستوى البرامج نجد بأن بعض الباحثين قد قام بتقويم برنامجين متشابهين في دولتين مختلفتين (خليل، 2008). ومن الدراسات التي أجريت في الجودة على جامعة الملك خالد دراسة الحظي (2009) الذي قام بدراسة تجربة الجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي. كما أن هناك

جامعة الملك خالد على التعرف درجة تطبيقها لمعايير الجودة في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وهذا سيساعد على عمليتي التغيير والتحسين لهذه البرامج والوصول بها إلى ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، كما ستساعد الكليات المماثلة في مقارنة برامجها مع البرامج موضوع الدراسة، وتعتبر دعوة إلى محاولة تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وهي صورة علمية لما تقوم به جامعة الملك خالد حول تطبيق معايير الجودة، وتعرف معوقات تطبيقها على برامج الدراسات العليا بكلية التربية. كما أنها قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مشابهة أو مكملية لهذه الدراسة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة من خلال:

- التعرف إلى درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر أساتذة دراسات العليا، وطلبتها.
- التعرف إلى الفرق بين آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد.
- تعرف الفرق بين آراء الطلاب والطالبات حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد.
- تحديد أكثر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد التي تحتاج إلى تطوير.

مصطلحات الدراسة

معايير الجودة

يرى بلابل (2013) بأنها: "أحكام تقويمية تعطى لمستويات الأداء تقديراً يكشف عن مدى تحقق هذه المستويات لأهداف محددة سلفاً".

ويعرفها السيد (2013) بأنها: "مجموعة من المبادئ والقواعد التي وضعت وتم الاتفاق عليها عالمياً لتحديد مستويات الجودة بالمؤسسات، وينطبق ذلك على كافة المؤسسات بما في ذلك التربوية، مع مراعاة بعد الاختلافات في طبيعة ومجال التخصص".

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مستويات تحدد بقيم تقديرية

برامج الدراسات العليا التي تمنح شهادات عالية، يتخرج منها نخبة من طلبة الدراسات العليا الذين سيكون لهم تأثير كبير في المجتمع؛ لذا فقد قامت بعددٍ من الإجراءات التي تساعد في الحصول على التطوير المنشود من خلال الاعتماد الأكاديمي ومن أهم هذه الإجراءات أن عينت وكيلاً للجامعة للتطوير والجودة، واستحدثت عمادة للتطوير الأكاديمي والجودة، كما أنها قامت باستحداث وحدات للجودة في كلياتها، ومن ضمن ما قامت به في هذا السياق تدشين مشروع خطتها الاستراتيجية بالتعاون مع معهد ستانفورد للأبحاث في 1433/1/23هـ. وحرصاً من كليات الجامعة على مواكبة هذا التطور فقد تسابقت في البدء في خطوات هذا الاعتماد، وكانت كلية التربية من أوائل هذه الكليات. وبما أن كلية التربية تعتبر أكثر كلية تقدم برامج للدراسات العليا، وأول كلية تقدم برنامج للدكتوراه في الجامعة، ولأهمية هذه البرامج وما تقدمه الدراسات العليا من تقدم للتعليم ورفقي للمجتمع فقد رأى الباحث بأن يشارك بما يدعم هذا التطور من خلال تقويم هذه البرامج في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟
3. هل توجد فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد؟
4. هل توجد فروق بين استجابات الطلاب والطالبات في درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد؟
5. ما أكثر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد احتياجاً للتطوير؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها ستساعد كلية التربية في

والتحديات التي تواجهه وبعض الرؤى والتوجهات المستقبلية لتطويره، وأشارت الدراسة إلي أن أهم المشكلات التي تواجهه نظام الجودة هي نقص المهارات الإدارية والخبرة المرتبطة بنظام ضمان الجودة في كل المستويات، وارتفاع تكلفة أنظمة ضمان الجودة.

كما تناولت دراسة الغامدي (2006) إدارة الجودة الشاملة مدخلاً استراتيجياً لجودة مخرجات الجامعات السعودية، وكذلك تعرف استراتيجيات تطبيق الجودة الشاملة في الجامعات السعودية، وتحديد الأولويات المطلوب توافرها والمركزات والمشكلات لبرنامج الجودة الشاملة بالجامعات السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسفرت نتائجها عن وجود معوقات ومشكلات أدت إلى ضعف مخرجات الجامعات السعودية مثل: المركزية الشديدة في إدارات الجامعات، والنقص في معايير تقييم العاملين، ونمطية الامتحانات وأساليب التقويم، وقلة الدراسات المتعلقة باحتياجات سوق العمل، وتقدم الهياكل الإدارية والتشبيث بقيم إدارية وثقافة تنظيمية قديمة، والتعليم المعتمد على التلقين بدلا من التحليل والابتكار.

وقد قامت دراسة كل من العيسى، وسحاب (2006) بتقويم تجربة جامعة الملك عبد العزيز في الاعتماد والجودة بالمملكة العربية السعودية. وأسفرت نتائجها عن قيام الجامعة بالعديد من الانجازات في مجال تجويد العملية التعليمية مثل: إنشاء وكالة الجامعة للتطوير؛ لتسهم في توجيه جهود الجامعة نحو الجودة، وإعداد الإجراءات الرئيسة بالتقويم الذاتي والاعتماد الأكاديمي بالجامعة، والإعداد والإشراف على برنامج التقويم المؤسسي، وتخطيط الجودة للبرامج العلمية وفقا لمعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وتقويم كفاءة الأداء الإداري بالجامعة من خلال تقويم الهيكلية الإدارية وتقديم الحقائق التدريبية لرفع كفاءة الأداء بها.

وعرضت دراسة كل من درندري، وهوك (2007) تجربة المملكة العربية السعودية في مجال توكيد الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي، وتعرف واقع تطبيق الإجراءات الأولية الخاصة بالتقويم وتوكيد الجودة، وتحديد الاحتياجات اللازمة للقيام بعمليات توكيد الجودة بمؤسسات التعليم العالي بالسعودية، والصعوبات التي تواجهها في هذا المجال، وتقديم بعض الحلول الممكنة لها. واستخدمت الدراسة استبانة طبق عليها عينة من القائمين والمشرفين على عمليات التقويم وتوكيد الجودة والمهتمين بالجامعات والكليات السعودية، وأجراء بعض المقابلات بهدف تعرف مستوى الأفراد والبرامج والجامعات. وأسفرت الدراسة عن اختلاف مستوى الجامعات من حيث تطبيق الأنشطة وأدوات التقويم اللازمة للجودة

يتم الاتفاق عليها من قبل المتخصصين وفقاً لما يراد تقويمه لتعرف مدى إتباع الخطوات التي تؤدي إلى نواتج حددت سلفاً.

الاعتماد الأكاديمي

يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه "نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوي مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة التعليم ومخرجاتها واستمرارية تطورها" (الحجار، 2005). ويفهم بأنه العملية التي تعترف من خلالها هيئة أو وكالة بأن كلية أو جامعة أو برنامجاً دراسياً حقق متطلبات ومعايير ومؤشرات سبق تحديدها (Stephanie, 2008).

التقويم

يعرف التقويم بأنه العملية التي يقوم بها الفرد لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة على أحسن وجه ممكن.

برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد

هي البرامج المعتمدة التي تمنح درجتي الماجستير بنظام المقررات، ونظام المقررات والرسالة، ودرجة الدكتوراه، وهذه البرامج تمنح الدرجتين في التخصصات التالية: المناهج وطرق التدريس العامة، والمناهج وطرق تدريس العلوم، والإدارة والإشراف التربوي، والتوجيه والإرشاد النفسي.

الدراسات السابقة

قام الباحث بحصر عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وقد قسمت هذه الدراسات على ثلاثة محاور: الأول دراسات تتعلق بالجودة، والثاني دراسات تتعلق بالاعتماد الأكاديمي، والثالث دراسات تتعلق ببرامج الدراسات العليا، وهذه الدراسات تم عرضها مرتبة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

المحور الأول: دراسات ركزت اهتمامها على الجودة

أجرى ستيدوم (2004) دراسة استهدفت إنشاء نظام لضمان الجودة في نطاق دول جنوب إفريقيا، وقدمت الدراسة بعض الرؤى والتصورات للتحديات والفرص التي تواجهه نظام المراجعة القومية والاعتماد في التعليم العالي بجنوب إفريقيا، ومن ثم تناولت الدراسة أنظمة ضمان الجودة في دول أفريقيا وجنوب أفريقيا، واتبعت الدراسة تحليلاً أكثر عمقا لنظام ضمان الجودة من حيث تطورات سياسته وتشريعاته، ووظائفه، وتأثيره،

الخاصة بجودة التعليم العالي، وثقافة الجودة، وتعريفات عامة، ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي، والدليل الإرشادي لإجراء التقييم وإعداد التقارير، ومعايير التقييم، ومرحلة التقييم، ونماذج طلب الاعتماد، وتعليمات إعداد النموذج المعياري. كما أشارت الدراسة إلى وجود عدد من مؤشرات الجودة ومعاييرها في مؤسسات التعليم العالي هي: رؤية الجامعة وفعاليتها، والبرنامج التعليمي، وهيئة التدريس، وخدمات الدعم التعليمية، والشؤون الطلابية، والدراسات العليا، والمرافق، والدراسة العلمية، والشؤون المالية، والتنظيم الإداري.

أما دراسة الا وسارين (2009) فقد هدفت إلى تعرف التغيرات التي طرأت على دور الرابطة الأوربية لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في بولونيا، وكذلك تعرف وجهة نظر الساسة في سياسة الاتحاد الأوربي لدعم التعاون على المستوي الأوربي في مجال ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، ومدى الشفافية الموجودة في هذا المجال، وقد اعتمدت الدراسة على إجراء المقابلات الشخصية مع عدد من الجهات المعنية بجودة مؤسسات التعليم العالي، وتعرف الوضع الحالي للاتحاد الأوربي. وأسفرت نتائجها عن أن رابطة الجامعة الأوربية لها خبرة طويلة في مجال ضمان الجودة، ووجود نوع من التوتر بين الجهات الفاعلة في رسم سياسة الاتحاد الأوربي لدعم التعاون على المستوى الأوربي لإيجاد نوع من الشفافية في مجال ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي.

كما هدفت دراسة اناستاسيوس وجيبس (2009) إلى تحديد ضمان الجودة وتقييمه في الجامعات القبرصية باستخدام أبعاد الجودة التي تم تحديدها من قبل اثنين من أصحاب المصلحة (الطلاب والمعلمين)، واستخدام تحليل أهمية الأداء كأداة لتحديد أولويات المناطق وترتيبها لأغراض تحسين جودة الخدمات في الجامعات. وأسفرت نتائجها عن وضع إطار معرفي من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لأبعاد الجودة. كما أشارت الدراسة إلى عدم التطابق في المفاهيم الخاصة بضمان الجودة في آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جودة التعليم العالي، وجودة البرامج ودعم الطلاب، ومرافق التعليم والمقررات الدراسية باعتبارها أهم أبعاد توفير جودة التعليم العالي.

وهدف دراسة جمعة (2010) إلى تقييم أعضاء هيئة التدريس لمشروع الجودة الشاملة بالجامعات المصرية واتجاهاتهم نحوها، وتعرف الايجابيات التي حققها مشروع الجودة الشاملة بالجامعة، والسلبيات الناجمة عنه، والمقترحات اللازمة لتنفيذ الجودة بالجامعات المصرية وتحقيقها. وأسفرت نتائجها عن ضرورة توفير مناخ إنساني يساعد على جودة

والاعتماد الأكاديمي، حيث تراوحت بين تطبيق الأنشطة الأساسية للجودة جميعها في بعض المؤسسات، وعدم التطبيق في بعضها الآخر، وأن أهم عوائق التطبيق هي: عدم التدريب الكافي في مجال الخطوات التفصيلية اللازمة لتحقيق الجودة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني نموذجاً لبناء القدرة يتم من خلاله تقييم احتياجات التدريب الخاصة بكل جامعة أو كلية وذلك على مستوى الأفراد والبرامج والمؤسسات.

وتناولت دراسة الأسمر (2008) الجودة النوعية الشاملة لكل مجال من المجالات العشرة لمنظومة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، والمتمثلة في الأهداف والبرامج واللوائح التنظيمية والإدارية، والمناخ المؤسس والأكاديمي، وأعضاء هيئة التدريس، ولجان الإشراف العلمي، والطلقات، والخدمات والدعم المؤسسي، والرسائل العلمية، وإدارة الدراسات، ووجهات نظر الطالبات. وأسفرت الدراسة عن أن مجالات منظومة الدراسات العليا بجامعة أم القرى لا تتطابق عليها معايير الجودة النوعية ومؤشرات بالدرجة المطلوبة. وأوصت الدراسة بتشكيل فريق للجودة بعمادة الدراسات يهتم بتدريب القيادات الإدارية وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب، وتحسين الخدمات والدعم المؤسسي من خلال توفير الخدمات الالكترونية في المكتبات الجامعية.

وفي دراسة الحفظي (2009) التي تناولت تجربة جامعة الملك خالد للحصول على الاعتماد الأكاديمي، فقد أسفرت نتائجها عن عدم وجود رسالة واضحة للجامعة مكتوبة في موقعها على الشبكة العالمية أو في وثائقها الرسمية، لذا رأت لجنة الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة الملك خالد ضرورة وضع رسالة مبدئية تقوم عليها الخطة الإستراتيجية للجودة والاعتماد بالجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد أربع فرق عمل بحيث يعمل كل فريق على صياغة عدد من المشاريع تمثلت في إدارة الجودة وتحسينها، والتعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وضرورة عمل خطة إستراتيجية للجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة الملك خالد وعرضها على معالي مدير الجامعة لإكمال الإجراءات وإرسالها للهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي بوزارة التعليم العالي للنظر فيها وإبداء الملاحظات عليها.

وهدف دراسة زغوان (2009) إلى تعرف تطور آليات تنفيذ نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا. وأسفرت نتائجها عن تنفيذ نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بثلاث مراحل، وتكونت الوثيقة التي صدرت عن اللجنة المركزية لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي واعتمادها في ليبيا من عشرة أجزاء هي: الأسس والمرتكزات

الاعتماد الأكاديمي كمدخل للإصلاح التعليمي في مصر، وأنها بحاجة لتهيئة مناخ للتغيير، ووجود إطار قومي للعمل يكون منقفاً عليه من قبل أفراد المجتمع بكل فئاته، ووجود مدخلات داعمة للتشريعات والتجهيزات، وبيئة داعمة لمناهج مناسبة ذات صلة و بيئة آمنة، وأشخاص مدربين، وخاصة أعضاء هيئة التدريس، ووضع التشريعات لعملية الاعتماد للمؤسسات التعليمية.

واستهدفت دراسة كنعان (2005) تعرف مفهوم الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وبيان أهميته، والحاجة الملحة إلي وجوده في مؤسسات التعليم العالي عامة وكليات التربية خاصة، وإعداد مقياس لتقييم هذه الكليات في سورية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي وأنظمة الجودة العالمية متناولاً الأهداف، والأدوات، والمنشآت، والمحتوى، وأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب ونظام قبولهم، ومصادر التمويل، ونظام التقويم، والاختبارات، والدراسة العلمية، وذلك بغية تحقيق مستوى عالٍ من الجودة في مخرجات الكلية بما يتوافق مع متطلبات التنمية الشاملة وأهدافها. وقد توصلت نتائجها إلى ضرورة الاعتماد الأكاديمي وأنظمة الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي عامة، وإعادة النظر في سياسة التعليم العالي المعتمدة وتكييفها بما يتلاءم مع معايير الجودة الشاملة العالمية، وإعادة النظر في قبول الطلاب المعلمين في كليات التربية وإعدادهم وتأهيلهم على المستوى العربي والمحلي وفق أنظمة الجودة العالمية، ومواكبة التغيرات العالمية لتحقيق متطلبات الجودة في العملية التعليمية.

واستهدفت دراسة أحمد (2005) تعرف مفهوم الجودة والاعتماد وتحديد نظم الاعتماد وأنواعه، وعرض لمجموعة نتائج التحليل التاريخي لظهور نظم الاعتماد، وتحديد المعايير القياسية الجامعية لنظم ضمان الجودة وتحقيق الاعتماد، وتوضيح مجموعة من الشروط والمتطلبات والخطوات اللازمة لتطبيق نظم الاعتماد، وتشخيص واقع الأداء في مركز ضمان الجودة والاعتماد بجامعة عين شمس، واستنتاج بعض المؤشرات حول تطبيق نظام الاعتماد في مستقبل الأداء الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومدخل النظم، وأوصت بأن يتم تحديد الميزانيات المخصصة للجامعات سواء من الجهات الحكومية أو غير الحكومية بالاعتماد على مدى تحقيق هذه الجامعات لنظم الجودة والاعتماد التي تظهر بالضرورة في مستوى أداء خريجها.

واستهدفت دراسة زيدان (2007) تطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتماد وضمان الجودة، ونشر ثقافة الاعتماد وضمان الجودة داخل مؤسساته التعليمية، وتهيئتها

الجامعة، وتوفير قنوات اتصال فعالة بين الأعضاء ووحدات الجودة بالكلية، وتوفير التقنيات والأساليب الحديثة لتطبيقها وضبط جودة مؤسسات التعليم العالي، والاهتمام ببرامج التدريب لأسانذة الجامعة، وربط هذا التدريب بالتقنيات الضرورية للجودة.

المحور الثاني: دراسات ركزت اهتمامها على الاعتماد الأكاديمي

استهدفت دراسة الشرفاوي (2004) تعرف واقع كليات التربية ومتطلبات تطويرها، والمعايير الموضوعية التي يمكن من خلالها الحكم على مدى توافر مؤشرات الاعتماد الأكاديمي بكليات التربية، ووضع رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد توصلت نتائجها إلى أن الجامعة لا تسير التطورات العلمية والتكنولوجية في اللوائح والأنظمة، وأن كليات التربية تعاني من نقص شديد في المباني والتجهيزات؛ مما يكشف عن عدم قدرة كليات التربية في التوصل إلى أدوات انتقاء موضوعية ومقننة لاختيار أفضل العناصر، وأن كليات التربية تعاني من نقص في أعضاء هيئة التدريس. وقد قدمت الدراسة رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.

وقام البيلاوي (2004) بدراسة هدفت إلى تطوير كليات التربية من حيث الأهداف وتنمية القدرة المؤسسية للكليات (التنمية المهنية) وإعادة بناء البرامج، وإعادة النظر في سنوات الإعداد في ضوء المعايير العالمية للجودة "الاعتماد التربوي"، وتناولت الدراسة معايير جودة المخرجات التعليمية للمتعلم ومعايير جودة المتعلم، ونموذج NCATE في بناء معايير الاعتماد التربوي لكليات التربية والذي شمل معايير أداء الطالب من حيث قدراته المعرفية والمهارات والاتجاهات والقيم ونظم تقويم التلميذ والبرنامج، ومعايير القدرة المؤسسية وتشمل الخبرة الإكلينيكية للتدريب العملي والتقويم وهيئة التدريس وإدارة الكلية.

وحاولت دراسة عبد الهادي (2005) تعرف مدى إمكانية تطبيق نظام الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة على المؤسسات التعليمية في مصر من خلال إلقاء الضوء على مفهوم الاعتماد وعلاقته بضمان الجودة، وتعرف كيفية تطبيق نظام الاعتماد في رومانيا وبريطانيا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية، والمشكلات التي يمكن أن تواجه تطبيق الاعتماد في المؤسسات التعليمية في مصر. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نوعاً ما من الاتفاق بين الدول الأربع في أسلوب الاعتماد سواء من الناحية الإدارية أو التشريعية أو حتى الإجراءات، ودوافع قويه لتطبيق الاعتماد مثل رومانيا والولايات المتحدة. وأوصت الدراسة بالأخذ بفكرة

- ت- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:
- الجانب النظري: عن طريق تكوين خلفية نظرية للدراسة، والقاء الضوء على الإطار الفكري والفلسفي للجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي من حيث: المفهوم، والمبادئ وضرورات التطبيق، والأهداف، ومتطلبات تحقيقها، ومرآح تطبيقها، والمعوقات.
 - الجانب الميداني: عن طريق الاستفادة من أدوات جمع البيانات التي تضمنتها هذه الدراسات، وكيفية إعداده، والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية البحث التقييمي (المنهج الوصفي التحليلي)، حيث يقوم الباحث بجمع البيانات وتحليلها بما يعين على إصدار حكم حول مدى تطبيق معايير الجودة في برامج الدراسات العليا، واقتراح تعديل البرامج وتحسينها بما يتناسب ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

الطريقة والإجراءات مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في برامج الدراسات العليا في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1434/33هـ، والبالغ عددهم (645) طالباً وطالبة، منهم (350) طالباً، و(295) طالبة، وأعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون الدراسات العليا بالكلية، والبالغ عددهم (53) عضو هيئة التدريس (ذكور، وإناث)، (46) ذكور، و(7) إناث. ونظراً لمحدودية المجتمع فقد تم أخذ عناصر المجتمع كاملة.

عينة الدراسة

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة ككل، وزعت الاستبيانات على عناصر مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة جميعهم، وبعد جمعها وحساب الفاقد، وغير المكتمل كانت أعداد الاستبيانات (50) استبانة من أعضاء هيئة التدريس، و(279) استبانة من الطلبة.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معايير الجودة التي حددت في أدوات الدراسة.

الحدود المكانية: جامعة الملك خالد كلية التربية في مقر

للتعامل مع الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم، وتوفير خريج متميز يفي باحتياجات المجتمع وتوقعات سوق العمل، واستخدمت الدراسة منهج تحليل النظم، نظراً لملاءمته لتساولاتها وأهدافها وأهميتها ومبرراتها. وقد توصلت نتائجها إلى ضعف الواقع الكمي والكيفي للتعليم التكنولوجي في مصر، وضعف قدرة التعليم التكنولوجي في مصر علي مواجهة التحديات الخارجية والبنية والبنوية، وتوجد ضرورة ملحة لتطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتماد وضمان الجودة، ووضع رؤية لتأسيس هيئة اعتماد التعليم التكنولوجي.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد أن استعرض الباحث الدراسات التي تناولت الجودة والاعتماد الأكاديمي وبرامج الدراسات العليا أتضح أنها تعرضت للموضوع من زوايا تختلف عن موضوع الدراسة الحالية من حيث إن هذه الدراسة تهدف إلى تقييم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، ويتفحص نتائج الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية وجد الباحث أنها تناولت بعض الجوانب المختلفة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، إلا أنها لا تغنى عن الدراسة الحالية.

- ويمكن إجمال بعض الملاحظات المتعلقة بهذه الدراسات، وكذلك أوجه الشبه والاختلاف، وجوانب الاستفادة منها فيما يلي:
- أ- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة نقاط منها:
- تناولها لمفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي.
- تناولها لمعوقات تطبيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي.
- استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة.
- استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.
- ب- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة نقاط منها:
- أن موضوع الدراسة الحالية هو معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ومدى تطبيقها على برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد.
- أن الحدود المكانية للدراسة الحالية هي جامعة الملك خالد.
- تحديد أقل معايير الجودة تحققاً في كلية التربية جامعة الملك خالد.

المدينة الجامعية بأبها.

حدود مجتمع الدراسة: طلاب وطالبات الدراسات العليا المقيدون في برامج الماجستير (نظام المقررات والرسالة، ونظام المقررات) والدكتوراه جميعها، المسجلين في كشوف الكلية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1434/33هـ، وأعضاء هيئة التدريس الذين يُدرسون في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد جميعهم.

إجراءات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وهذا يتطلب أن تسير الدراسة وفق الخطوات التالية:

1. تصميم قائمة بمعايير الجودة الواجب توافرها في برامج الدراسات العليا محكمة من المختصين.
2. تصميم استبانة لتحديد درجة تطبيق معايير الجودة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، مع حساب صدقها وثباتها، ثم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.
3. تعرف معايير الجودة التي تحتاج إلى تطوير.

أدوات الدراسة

أعد الباحث الأدوات التالية:

1. قائمة بمعايير الجودة.
2. استبانة للطلبة لتعرف لمدى تطبيق معايير الجودة في

الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد.

3. استبانة لأعضاء هيئة التدريس لتعرف لمدى تطبيق معايير الجودة في الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد.

مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، وفيما يلي يوضح الباحث خطوات وإجراءات الصدق والثبات لهذا المقياس.

ثبات الأداة وصدقها

بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة وما تضمنته من مقاييس تم إعدادها لقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا، قام الباحث ببناء مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا والمتضمن خمسة وثمانون عبارة تقيس تسعة محاور لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على (9) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية بتخصصات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي والتربية بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وقد تم الاتفاق على محاور المقياس التسعة، والجدول (1) يوضح عدد عبارات المقياس قبل التحكيم وبعده.

الجدول (1)

عبارات مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

رقم المحور	عدد الفقرات قبل التحكيم	عدد الفقرات بعد التحكيم	عدد الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات المضافة
1	16	17	0	1
2	8	8	0	0
3	9	8	1	0
4	7	10	0	3
5	11	11	0	0
6	12	11	1	0
7	5	4	1	0
8	7	7	0	0
9	10	10	0	0
المجموع	85	86	3	4

- كما قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس وصدقه كما يلي:
- (1) ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:
- أ- معامل ألفا كرونباخ (في حالة حذف المعيار).
- ب) التجزئة النصفية (سبيرمان براون - جتمان). والنتائج موضحة في الجدولين (2، 3).

الجدول (2)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ (في حالة حذف المعيار) لمعايير المحاور التسعة لمقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول			
معامل	رقم المعيار	معامل	رقم المعيار	معامل	رقم المعيار	معامل	رقم المعيار	معامل	رقم المعيار
0.74	34	0.69	26	0.25	18	0.82	11	0.82	1
0.75	35	0.70	27	0.41	19	0.83	12	0.82	2
0.73	36	0.72	28	0.41	20	0.82	13	0.83	3
0.73	37	0.67	29	0.50	21	0.80	14	0.81	4
0.72	38	0.69	30	0.48	22	0.80	15	0.84	5
0.76	39	0.64	31	0.41	23	0.82	16	0.82	6
0.74	40	0.69	32	0.44	24	0.82	17	0.84	7
0.73	41	0.72	33	0.48	25			0.81	8
0.74	42							0.81	9
0.75	43							0.83	10
معامل ألفا = 0.76		معامل ألفا = 0.72		معامل ألفا = 0.47		معامل ألفا = 0.83			
المحور التاسع		المحور الثامن		المحور السابع		المحور السادس		المحور الخامس	
0.86	77	0.79	70	0.43	66	0.62	55	0.80	44
0.84	78	0.74	71	0.47	67	0.62	56	0.79	45
0.83	79	0.75	72	0.40	68	0.63	57	0.80	46
0.83	80	0.76	73	0.44	69	0.63	58	0.80	47
0.83	81	0.75	74			0.61	59	0.80	48
0.84	82	0.75	75			0.66	60	0.79	49
0.82	83	0.77	76			0.77	61	0.81	50
0.85	84					0.63	62	0.79	51
0.86	85					0.62	63	0.79	52
0.85	86					0.59	64	0.78	53
						0.62	65	0.79	54
معامل ألفا = 0.86		معامل ألفا = 0.79		معامل ألفا = 0.51		معامل ألفا = 0.66		معامل ألفا = 0.81	

والنظم التعليمية)، والمعيار (61) من المحور السادس (الإمكانات المادية ومصادر التعلم)، وقد تم حذف هذه المعايير ليصبح قيمة معامل ألفا لكل محور من المحاور التسعة من الأول حتى التاسع على التوالي هي (0.84، 0.53، 0.72، 0.76، 0.81، 0.77، 0.51، 0.79، 0.86).

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لجميع معايير المقياس أقل من معامل ألفا كرونباخ لكل محور من المحاور والذي ينتمي إليه كل معيار، ما عدا المعايير أرقام (5، 7) من المحور الأول (مواصفات البرنامج التعليمي)، وأرقام (21، 22، 25) من المحور الثاني (اللوائح

ب- التجزئة النصفية (سبيرمان براون - جتمان) ومن نتائج الجدولين (1، 2) فإن الباحث قد تحقق من ثبات محاوره المقياس وعباراته.

(2) صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، والنتائج موضحة في الجدول (3/ب).

الجدول (أ/3)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لمحاور مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا (بعد حذف العبارات غير الثابتة من طريقة ألفا كرونباخ)

معاملات ثبات التجزئة النصفية		المحور
معامل جتمان	معامل سبيرمان - براون	
0.76	0.76	الأول: مواصفات البرنامج التعليمي
0.52	0.52	الثاني: اللوائح والنظم التعليمية
0.60	0.60	الثالث: التعليم والتعلم
0.86	0.86	الرابع: تقويم تعلم الطلاب
0.77	0.77	الخامس: إدارة البرنامج
0.74	0.74	السادس: الإمكانيات المادية، ومصادر التعلم
0.63	0.63	السابع: الإمكانيات البشرية
0.76	0.76	الثامن: خدمة المجتمع
0.74	0.74	التاسع: ضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر

الجدول (3/ب)

معاملات الاتساق الداخلي (في حالة حذف العبارة) لمعايير المحاور التسعة لمقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول			
معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار	معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار	معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار	معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار	معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار
0.43	34	0.42	26	0.37	18	0.34	11	0.38	1
0.31	35	0.37	27	0.29	19	0.25	12	0.56	2
0.46	36	0.29	28	0.28	20	0.36	13	0.22	3
0.46	37	0.51	29	0.06	21	0.70	14	0.53	4
0.58	38	0.44	30	0.15	22	0.74	15	0.21	5
0.26	39	0.63	31	0.28	23	0.46	16	0.49	6
0.45	40	0.42	32	0.19	24	0.47	17	0.13	7
0.51	41	0.23	33	0.12	25			0.56	8
0.43	42							0.63	9
0.36	43							0.29	10
المحور التاسع		المحور الثامن		المحور السابع		المحور السادس		المحور الخامس	
0.40	77	0.37	70	0.31	66	0.43	55	0.38	44
0.58	78	0.59	71	0.26	67	0.40	56	0.55	45
0.67	79	0.56	72	0.35	68	0.38	57	0.44	46

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول			
معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار	معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار	معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار	معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار	معامل الاتساق الداخلي	رقم المعيار
0.67	80	0.48	73	0.25	69	0.41	58	0.43	47
0.67	81	0.56	74			0.48	59	0.38	48
0.60	82	0.58	75			0.22	60	0.54	49
0.79	83	0.45	76			0.44-	61	0.32	50
0.47	84					0.36	62	0.54	51
0.31	85					0.41	63	0.57	52
0.46	86					0.58	64	0.56	53
						0.45	65	0.49	54

بالتفصيل كما يلي:

بالنسبة للتساؤل الفرعي الأول الذي ينص على: ما درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر أساتذة دراسات العليا، وقد اعتمد الباحث ترتيب المتوسطات الحسابية للفقرات التالية على النحو التالي: من (1) إلى أقل من (1.8) = منخفضة جداً، ومن (1.8) إلى أقل من (2.6) = منخفضة، ومن (2.6) إلى أقل من (3.4) = متوسطة، ومن (3.4) إلى أقل من (4.2) = مرتفعة، ومن (4.2) إلى (5) = مرتفعة جداً. والنتائج موضحة كما في الجدول (4).

الجدول (4)

بيان ترتيب توافر محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر أساتذة الدراسات العليا

الترتيب	درجة التوافر *	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
التاسع	متوسطة	0.46	3.20	الثامن: خدمة المجتمع
الثامن	متوسطة	0.45	3.20	الثاني: اللوائح والنظم التعليمية
السابع	متوسطة	0.62	3.21	الرابع: تقويم تعلم الطلاب
السادس	متوسطة	0.42	3.30	الثالث: التعليم والتعلم
الخامس	متوسطة	0.55	3.32	السابع: الإمكانات البشرية
الرابع	متوسطة	0.72	3.33	السادس: الإمكانات المادية، ومصادر التعلم
الثالث	متوسطة	0.85	3.36	التاسع: ضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر

الترتيب	درجة التوافر*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
الثاني	مرتفعة	0.62	3.52	الأول: مواصفات البرنامج التعليمي
الأول	مرتفعة	0.65	3.66	الخامس: إدارة البرنامج
	متوسطة	0.28	3.34	معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا ككل

وقد خالفت نتائج هذا التساؤل ما أوصت به دراسة خليل (2009) والذي أوصت بإعادة صياغة مقررات التربية الفنية بينما الدراسة الحالية أظهرت نتائجها بأن مواصفات برامجها كانت نتائج الرضا عنها مرتفعة.

وبالنسبة للتساؤل الفرعي الثاني الذي ينص على: ما درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة دراساتهما العليا، والنتائج موضحة بالجدول رقم (5).

الجدول (5)

بيان ترتيب توافر محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

الترتيب	درجة التوافر*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
الأول	متوسطة	0.56	3.36	الأول: مواصفات البرنامج التعليمي
الثاني	متوسطة	0.52	3.21	الثالث: التعليم والتعلم
الثالث	متوسطة	0.70	3.18	الخامس: إدارة البرنامج
الرابع	متوسطة	0.75	3.13	الثامن: خدمة المجتمع
الخامس	متوسطة	0.72	3.07	السابع: الإمكانيات البشرية
السادس	متوسطة	0.60	3.06	الرابع: تقويم تعلم الطلاب
السابع	متوسطة	0.65	3.05	السادس: الإمكانيات المادية، ومصادر التعلم
الثامن	متوسطة	0.39	3.01	التاسع: ضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر
التاسع	متوسطة	0.57	3.00	الثاني: اللوائح والنظم التعليمية
	متوسطة	0.32	3.12	معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا ككل

التعليمي) بمتوسط (3.36) يليه المحور الثالث (التعليم والتعلم) بمتوسط (3.21) بينما كان أقل المحاور تحققاً هو المحور الثاني (اللوائح والنظم التعليمية) بمتوسط (3.00).

ويتضح من خلال استعراض نتائج التساولين السابقين

ويتضح من نتائج الجدول رقم (4) تحقق محاور معايير الجودة والدرجة الكلية جميعها بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما تحقق المحورين الأول (مواصفات البرنامج التعليمي) والخامس (إدارة البرنامج) بدرجة مرتفعة، حيث كانا أكثر المحاور تحققاً بمتوسطي (3.66، 3.52) على الترتيب، بينما جاء المحور الثامن (خدمة المجتمع) في الترتيب التاسع والأخير بمتوسط (3.20) وانحراف معياري (0.46).

وبذلك يتضح للباحث صدق البيانات حيث أن المحور الثالث: التعليم والتعلم كان يتعلق بأراء أعضاء هيئة التدريس نحو أدائهم داخل القاعة الدراسية وقد يكون هذا مدعاة للتحيز ولكن النتائج كانت تشير إلى أنهم نظروا لأدائهم بأنه متوسط. ويلاحظ من النتائج أن محاور المقياس التسعة عدا المحورين الأول والخامس تحتاج إلى مزيد من الاهتمام بمعايير الجودة.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (5) تحقق معايير الجودة والدرجة الكلية جميعها بدرجة متوسطة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد؛ حيث كان أعلى المحاور تحققاً هو المحور الأول (مواصفات البرنامج

وبالنسبة للتساؤل الفرعي الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

قام الباحث - بعد التحقق من اعتدالية توزيع البيانات- بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطين لمجموعتين مستقلتين، أي الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في درجة توافر كل محور من محاور مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، والنتائج موضحة بالجدول (6).

الجدول (6)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في درجة توافر كل محور من محاور مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

المحور	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
الأول	الطلبة	279	3.36	0.56	1.88
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.52	0.62	
الثاني	الطلبة	279	3.00	0.57	*2.32
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.20	0.45	
الثالث	الطلبة	279	3.21	0.52	1.23
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.30	0.42	
الرابع	الطلبة	279	3.06	0.60	1.69
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.21	0.62	
الخامس	الطلبة	279	3.18	0.70	**4.53
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.66	0.65	
السادس	الطلبة	279	3.06	0.65	**2.64
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.33	0.72	
السابع	الطلبة	279	3.07	0.72	*2.26
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.32	0.55	
الثامن	الطلبة	279	3.13	0.75	0.49
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.19	0.46	
التاسع	الطلبة	279	3.01	0.39	**4.66
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.36	0.85	
المحاور مجتمعة	الطلبة	279	3.12	0.32	**4.67
	أعضاء هيئة التدريس	50	3.34	0.28	

** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

المفاهيم الخاصة بضمان الجودة في آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مدى تطبيق الجودة.

وبالنسبة للتساؤل الفرعي الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق بين استجابات الطلاب والطالبات في درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد؟

قام الباحث - بعد التحقق من اعتدالية توزيع البيانات- بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطين لمجموعتين مستقلتين، أي الفروق بين استجابات الطلاب والطالبات في مدى توافر كل محور من محاور مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، والنتائج موضحة بالجدول (7).

الجدول (7)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للفروق بين استجابات الطلاب والطالبات في درجة توافر كل محور من محاور مقياس معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

المحور	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ومستوى الدلالة
الأول	الطلاب	166	3.38	0.63	0.75
	الطالبات	113	3.33	0.43	
الثاني	الطلاب	166	2.97	0.62	0.95
	الطالبات	113	3.04	0.48	
الثالث	الطلاب	166	3.23	0.56	1.01
	الطالبات	113	3.17	0.47	
الرابع	الطلاب	166	3.07	0.66	0.28
	الطالبات	113	3.05	0.50	
الخامس	الطلاب	166	3.13	0.71	1.60
	الطالبات	113	3.26	0.69	
السادس	الطلاب	166	3.05	0.67	0.20
	الطالبات	113	3.07	0.64	
السابع	الطلاب	166	2.97	0.60	**2.92
	الطالبات	113	3.22	0.86	
الثامن	الطلاب	166	3.09	0.65	1.26
	الطالبات	113	3.20	0.87	
التاسع	الطلاب	166	2.97	0.42	1.81
	الطالبات	113	3.06	0.34	
المحاور مجتمعة	الطلاب	166	3.10	0.34	1.52
	الطالبات	113	3.15	0.27	

** دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). * دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

أما بالنسبة للتساؤل الخامس الذي ينص على: ما أكثر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد احتياجاً للتطوير؟

فقد قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل معيار من معايير كل محور من محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا، لتحديد أقل المعايير تحققاً في كل محور من المحاور التسعة بهدف التركيز على تطوير هذه المعايير باعتبارها الأكثر أولوية في التطوير، وقد ركز الباحث على المعايير التي كانت أقل من درجة (3) كدرجة قطعية تم تحديدها من خلال حساب متوسط فئة التحقق بدرجة متوسطة. والجدول التالي توضح النتائج.

الجدول (8)

بيان توافر معايير المحور الأول مواصفات البرنامج التعليمي كأحد محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر *
1	رؤية البرنامج، ورسالته، وأهدافه أعلنت لمنتسبيه جميعهم	3.42	1.18	مرتفعة
2	أهداف البرنامج يمكن تنفيذها	3.53	1.02	مرتفعة
3	أهداف البرنامج لا تُلبي الاحتياجات الفعلية للطلبة	3.16	2.94	متوسطة
4	أهداف البرنامج تُسهم في حل مشكلات المجتمع	3.40	1.18	مرتفعة
5	رؤية البرنامج، ورسالته، وأهدافه أعلنت لمنتسبيه جميعهم	3.81	1.16	مرتفعة
6	البرنامج يتوافق فيه توصيف لكل المقررات حسب الاعتماد الأكاديمي	3.46	1.22	مرتفعة
7	محتوى كل مقرر من المقررات يتناسب مع ساعاته المعتمدة	3.28	1.20	متوسطة
8	المقررات توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية	2.87	1.20	متوسطة
9	المقررات لا تتكامل فيما بينها	3.61	1.12	مرتفعة
10	خطة البرنامج توازن بين عدد المقررات في كل فصل دراسي	3.35	1.28	متوسطة
11	البرنامج يحتاج لإضافة بعض المقررات المهمة	3.30	1.30	متوسطة
12	البرنامج يوجد به بعض المقررات غير المرتبطة بأهدافه	3.57	3.10	مرتفعة
13	المادة العلمية للمقررات تواكب الاتجاهات الحديثة في التخصص	3.60	1.12	مرتفعة
14	مقررات البرنامج تناسب طبيعة المرحلة الدراسية	2.67	1.20	متوسطة
15	مقررات البرنامج لا يتم تحديثها بشكل مستمر	3.70	2.60	مرتفعة

"مواصفات البرنامج التعليمي" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير. وهذا يتطلب من الأقسام العلمية أن تعيد النظر في برامجها التي تقدمها للدراسات العليا من حيث التوازن بين ما تقدمه من ناحية نظرية وتطبيقية، وكذلك مناسبة المقررات للمرحلة الدراسية سواء كانت ماجستير أو دكتوراه.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (8) أن المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) هما: المعيار الثامن (المقررات توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية) بمتوسط (2.87) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار الرابع عشر (مقررات البرنامج تناسب طبيعة المرحلة الدراسية) بمتوسط (2.67) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة. وهما أقل معايير المحور الأول

الجدول (9)

بيان توافر معايير المحور الثاني اللوائح والنظم التعليمية كأحد محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر *
16	لوائح البرنامج محددة وواضحة ومتاحة للجميع	3.38	1.24	متوسطة
17	القسم العلمي لا يلتزم بتنفيذ اللوائح المعتمدة	2.99	1.20	متوسطة
18	نظام البرنامج يضمن حقوق الطلبة	3.04	1.32	متوسطة
19	البرنامج يتوافر فيه نظام فعال لقبول تظلمات الطلبة، ومراجعتها	2.88	1.28	متوسطة
20	اللوائح لا تسمح بقبول الأعداد المناسبة لإمكانات القسم، واحتياجات المجتمع	2.92	1.23	متوسطة

بمتوسط (2.92) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة. والمحاور الثلاثة السابقة هي الأقل من بين معايير المحور الثاني "اللوائح والنظم التعليمية" وهي أكثر المعايير احتياجاً للتطوير. وهذا يتطلب من الأقسام أن تلتزم بتنفيذ اللوائح، وكذلك الترشيد في أعداد المقبولين بما يتناسب وإمكانات القسم، كما يجب على الكلية إيجاد لوائح لحفظ حقوق الطلاب وتظلماتهم.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (9) أن المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) هي: المعيار السابع عشر (القسم العلمي لا يلتزم بتنفيذ اللوائح المعتمدة) بمتوسط (2.99)، والمعيار التاسع عشر (البرنامج يتوافر فيه نظام فعال لقبول تظلمات الطلبة، ومراجعتها) بمتوسط (2.88) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار العشرون (اللوائح لا تسمح بقبول الأعداد المناسبة لإمكانات القسم، واحتياجات المجتمع)

الجدول (10)

بيان توافر معايير المحور الثالث التعليم والتعلم كأحد محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر *
21	استراتيجيات التدريس وطرائقه المتبعة لا تناسب طبيعة مقررات البرنامج	2.90	1.30	متوسطة
22	طرائق التعليم والتعلم وأساليبهما التي تستخدم تعمل على التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	3.34	1.20	متوسطة
23	طرائق التدريس المتبعة في البرنامج لا تقدم أساليب فاعلة لتنمية التعلم الذاتي	2.83	1.29	متوسطة
24	البرنامج يهتم بمشاركة الطلبة في تدريس بعض مقررات البرنامج	3.57	1.20	مرتفعة
25	استراتيجيات التدريس وطرائقه المتبعة تراعي قدرات الطلبة، وفروقه الفردية	3.35	1.24	متوسطة
26	تقنيات التعليم والتعلم الحديثة تستخدم في تدريس البرنامج	3.50	1.20	مرتفعة
27	التكليفات والأنشطة تتناسب مع طبيعة المقررات الدراسية، وأهدافها	3.36	1.26	متوسطة
28	الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المستخدمة لا تشجع على الحوار والمناقشة	2.91	1.33	متوسطة

(الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المستخدمة لا تشجع على الحوار والمناقشة) بمتوسط (2.91) وهي أقل معايير المحور الثالث "التعليم والتعلم" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير. ومما سبق نجد أنه من الواجب على أساتذة الدراسات العليا أن يطورون من استراتيجيات التدريس وطرائقه المتبعة بما يتناسب وطبيعة المرحلة، والمقررات الدراسية، وبما يساعد على التعلم الذاتي، ويساعد على الحوار والمناقشة.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (10) أن المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) هي: المعيار الحادي والعشرون (استراتيجيات التدريس وطرائقه المتبعة لا تناسب طبيعة مقررات البرنامج) بمتوسط (2.90) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار الثالث والعشرون (طرائق التدريس المتبعة في البرنامج لا تقدم أساليب فاعلة لتنمية التعلم الذاتي) بمتوسط (2.83) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة، والمعيار الثامن والعشرون

الجدول (11)

بيان توافر معايير المحور الرابع تقويم تعلم الطلاب كأحد محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر *
29	القسم يُقوّم جوانب تعلم الطلبة بصفة دورية	3.10	1.24	متوسطة
30	نتائج التقويم تُناقش؛ للاستفادة منها في تطوير فعالية البرنامج	3.17	2.09	متوسطة
31	التقويم المتبع لا يقيس المهارات العليا في التفكير	3.05	2.07	متوسطة
32	تقويم أعمال السنة والتقويم النهائي لا يوجد بينهما توازن	2.87	1.28	متوسطة
33	الإجراءات المحددة والمناسبة تُتخذ لمعالجة نتائج التقويم، ولتطوير نواتج تعلم البرنامج وتحديثها	3.32	2.52	متوسطة
34	البرنامج يركز على نوع واحد من أنواع التقويم	2.90	2.92	متوسطة
35	القسم العلمي يراجع معايير تقويم أداء الطلبة	3.17	1.13	متوسطة
36	نتائج تقويم أداء الطلبة تُناقش؛ للاستفادة منها في تطوير فعالية أدائهم	3.19	1.17	متوسطة
37	البرنامج ينوع في أساليب تقويم تعلم الطلبة	3.11	1.24	متوسطة
38	البرنامج لا يستند إلى معايير واضحة ومحددة في تقويم تعلم الطلبة	2.94	1.20	متوسطة

والثلاثون (البرنامج لا يستند إلى معايير واضحة ومحددة في تقويم تعلم الطلبة) بمتوسط (2.94) وهي أقل معايير المحور الرابع "تقويم تعلم الطلاب" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير. وهذا يتطلب من أساتذة المقررات السعي إلى التوازن بين درجات أعمال السنة ودرجات الاختبار النهائي، والتنوع في أدوات التقويم، والاستناد إلى معايير محددة في تقويم الطلبة.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (11) أن المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) هي: المعيار الثاني والثلاثون (تقويم أعمال السنة والتقويم النهائي لا يوجد بينهما توازن) بمتوسط (2.87) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار الرابع والثلاثون (البرنامج يركز على نوع واحد من أنواع التقويم) بمتوسط (2.90) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة. والمعيار الثامن

الجدول (12)

بيان توافر معايير المحور الخامس إدارة البرنامج كأحد محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر *
39	مجلس القسم العلمي يتميز بالفاعلية؛ لتطوير البرنامج	3.23	1.28	متوسطة
40	مهام رئيس القسم، ومسؤولياته، وصلاحياته محددة طبقاً للهيكل التنظيمي المعلن	3.26	1.14	متوسطة
41	البرنامج لا يتوافر فيه دليل معتمد للطلاب يواكب تطورات البرنامج بصفة دورية	2.98	2.63	متوسطة
42	البرنامج يتوافر فيه دليل معتمد يوضح واجبات عضو هيئة التدريس وحقوقه	3.35	2.50	متوسطة
43	المعلومات الخاصة بالبرنامج جميعها تنشر على الموقع الإلكتروني للكلية	3.33	1.28	متوسطة
44	نتائج الطلبة تحفظ وفق نظام آمن	3.47	2.07	مرتفعة
45	الطلبة يبلغون بوضعهم الدراسي، ونتائج تحصيلهم في البرنامج في الوقت المناسب	3.35	1.24	متوسطة
46	الكلية لا تصدر النشرات والإعلانات التي تصف اللوائح والنظم المعتمدة بصفة مستمرة	3.00	2.07	متوسطة

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر *
47	القسم العلمي يقوم بتقويم دوري للمقررات الدراسية	3.17	1.22	متوسطة
48	القسم العلمي يتخذ الإجراءات الواضحة والمناسبة؛ للاستفادة من نتائج تقويم المقررات الدراسية	3.47	3.33	مرتفعة
49	القسم العلمي يتخذ بعض الإجراءات الفاعلة في تطوير المقررات الدراسية	3.17	1.14	متوسطة

متوسطة. وهو أقل معايير المحور الخامس "إدارة البرنامج" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير. وهذا يتطلب من الكلية وأقسامها أن تطور دليل الطالب بحيث يكون متوكباً مع تطور برامج الدراسات العليا.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (12) أن المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) هو: المعيار الحادي والأربعون (البرنامج لا يتوافر فيه دليل معتمد للطالب يواكب تطورات البرنامج بصفة دورية) بمتوسط (2.98) وتوافر بدرجة

الجدول (13)

بيان توافر معايير المحور السادس الإمكانيات المادية ومصادر التعلم كأحد محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر *
50	المكتبة لا توفر الكتب والمراجع والدوريات المطلوبة	2.72	1.23	متوسطة
51	وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات متاحة لطلبة البرنامج جميعهم	3.23	1.27	متوسطة
52	التجهيزات العملية والقاعات الدراسية الملائمة والكافية متوفرة لاحتياجات الطلبة، وفقاً لأهداف البرنامج، وأنتظته	3.43	3.76	مرتفعة
53	الكلية لا توفر الخدمات التقنية لأعضاء هيئة التدريس	2.91	1.20	متوسطة
54	البرنامج يوفر الوقت الملائم؛ لتمكين المستخدمين من الاستفادة من المكتبة، بما يتماشى مع الجداول الزمنية لتنفيذ البرنامج	3.14	1.27	متوسطة
55	المنافذ الصحية متوافرة في المباني والمعامل المخصصة للبرنامج التهوية، والإضاءة الطبيعية، والنظافة	3.15	2.04	متوسطة
56	قاعات التدريس تلبي احتياجات البرنامج	3.20	1.24	متوسطة
57	القاعات الدراسية لا تكفي أعداد الطلبة المسجلين بالبرنامج	2.84	1.25	متوسطة
58	الكلية توفر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس؛ لأداء واجباتهم	3.16	1.96	متوسطة
59	الجامعة تهتم بتوفير المرافق المساعدة، مثل: استراحات الطلبة، ومقاهي، ودورات مياه، ومواقف للسيارات	3.21	2.57	متوسطة

بدرجة متوسطة. وهي أقل معايير المحور السادس "الإمكانات المادية ومصادر التعلم" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير. ويلاحظ أن أعداد الطلاب المقبولين كبير وهذا يؤثر على أعداد الطلاب داخل القاعات وهذا ما لوحظ على محور (اللوائح والنظم التعليمية) في المعيار العشرين (اللوائح لا تسمح بقبول الأعداد المناسبة لإمكانات القسم، واحتياجات المجتمع) حيث كان من ضمن المعايير التي تحتاج إلى تطوير.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (13) أن المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) هي: المعيار الخمسون (المكتبة لا توفر الكتب والمراجع والدوريات المطلوبة) بمتوسط (2.72) وتوافر بدرجة متوسطة، المعيار الحادي والخمسون (الكلية لا توفر الخدمات التقنية لأعضاء هيئة التدريس) بمتوسط (2.91) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار السابع والخمسون (القاعات الدراسية لا تكفي أعداد طلبة الدراسات العليا المسجلين بالبرنامج) بمتوسط (2.84) وتوافر أيضاً

الجدول (14)

بيان ترتيب توافر معايير المحور السابع الإمكانيات البشرية كأحد محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر *
60	البرنامج يتوافر فيه عدد كافٍ من أعضاء هيئة التدريس؛ للقيام بأعباء تدريس المقررات، والإشراف على الرسائل العلمية	3.17	1.20	متوسطة
61	التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس لا تتوافق مع المقررات الخاصة بالبرنامج	2.83	1.18	متوسطة
62	البرنامج يتوافر فيه خطط وآليات؛ لتوفير الموارد والفرص الكافية للتنمية المهنية، ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	3.30	1.94	متوسطة
63	الكلية توفر كادراً فنياً مدرباً لتشغيل الأجهزة والمعدات بالمختبرات والمعامل والورش	3.14	1.22	متوسطة

"الإمكانيات البشرية" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير؛ وهذا قد يعود لكثرة أعداد الطلاب وقلة أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وهذا يتوجب على الأقسام الحرص على أن يتناسب تخصص الأستاذ مع المقرر الذي يدرسه.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (14) أن المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) كان المعيار الحادي والستون (التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس لا تتوافق مع المقررات الخاصة بالبرنامج) بمتوسط (2.83) وتوافر بدرجة متوسطة، وهو أقل معايير المحور السابع

الجدول (15)

بيان توافر معايير المحور الثامن خدمة المجتمع كأحد محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر *
64	البرنامج لا يتفق مع متطلبات المجتمع، واحتياجاته	2.92	1.12	متوسطة
65	الكلية تشجع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الندوات واللقاءات التي تناقش فيها القضايا المهمة في المجتمع	3.18	1.10	متوسطة
66	البرنامج يلتزم بتقديم الخدمات التي تحدد بشكل يعبر عن متطلبات المجتمع الذي توجد فيه الكلية	3.10	1.12	متوسطة
67	أصحاب العلاقة بالبرنامج تتم دعوتهم؛ للانضمام إلى اللجان الاستشارية المناسبة التي تنظر في البرنامج والأنشطة الأخرى للكلية	3.12	1.10	متوسطة
68	الكلية لا ترتبط بصلاتٍ مستمرة مع المدارس والإدارات التعليمية في المنطقة، وتقدم لها العون والدعم في مجالات التخصص	3.06	2.52	متوسطة
69	القسم يحافظ على التواصل مع الخريجين بشكلٍ منتظم، واطلاعهم على التطورات التي تحدث فيه	3.21	1.98	متوسطة
70	الكلية تحرص على الاحتفاظ بسجلات خدمة المجتمع التي يقوم بها الأفراد والمراكز أو المنظمات التابعة للقسم، وتقدم بانتظام لتسجيلها في قاعدة بيانات مركزية داخل المؤسسة	3.38	2.98	متوسطة

المحور الثامن "خدمة المجتمع" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير؛ وهذا يتطلب من كل قسم أن يقوم برنامجه في ضوء معايير يضع من ضمنها مدى تحقيقه لاحتياجات ومتطلبات المجتمع.

ويتضح من نتائج الجدول رقم (15) أن المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) كان: المعيار الرابع والستون (البرنامج لا يتفق مع متطلبات المجتمع، واحتياجاته) بمتوسط (2.92) وتوافر بدرجة متوسطة، وهذا المعيار هو أقل معايير

الجدول (16)

بيان توافر معايير المحور التاسع ضمان جودة البرنامج والتحسين المستمر كأحد محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر*
71	البرنامج لا يتوافر فيه نظام واضح؛ لضمان جودة البرنامج في ضوء رسالته، وأهدافه	2.80	1.05	متوسطة
72	القسم لا يتوافر فيه نظام دوري للتقييم الذاتي المستمر في ضوء المعايير المعتمدة	2.97	2.37	متوسطة
73	القسم يستعين بمراجعين خارجيين في التخصص؛ لمراجعة بنية البرنامج ومحتوياته	3.21	2.14	متوسطة
74	نتائج المراجعة الخارجية للبرنامج تفعل بشكل مستمر	3.12	0.95	متوسطة
75	البرنامج يتوافر فيه خطة للتحسين المستمر، في ضوء نتائج التقييم الذاتي	3.13	1.02	متوسطة
76	القسم العلمي يحدد إجراءات واضحة ومعلنة؛ للاستفادة من عمليات التقييم الذاتي للتحسين المستمر	3.09	1.00	متوسطة
77	لجنة الجودة بالبرنامج تتعاون مع اللجان المماثلة في الكلية؛ لتوفير متطلبات الجودة، واحتياجات التدريب	3.16	0.93	متوسطة
78	وكالة الكلية للجودة تراجع معايير تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بشكل دوري	3.12	0.97	متوسطة
79	نتائج التقييم مع أعضاء هيئة التدريس تناقش؛ للاستفادة منها في تطوير فعالية البرنامج	3.04	0.90	متوسطة
80	القسم العلمي لا يوفر آليات واضحة، ومعلنة؛ لرفع كفاية أعضاء هيئة التدريس وفق نظام الجودة	2.99	0.93	متوسطة

احتياجاً للتطوير؛ وهذا يتوجب على كل قسم أن يسعى لتطوير أعضاء هيئة التدريس عن طريق تشجيعهم على البحث العلمي، وعن طريق الدورات التدريبية، وأن يوجد نظام تقييم شامل ودوري لمقرراته، ومراجعة البرنامج في ضوء رسالته وأهدافه.

من العرض السابق لنتائج المحاور التسعة لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، يمكن إجمال نتيجة المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) فيما يلي:

- المعيار الثامن (المقررات توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية) بمتوسط (2.87) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار

ويتضح من نتائج الجدول رقم (16) أن المعايير التي حصلت على متوسط أقل من (3) وهي: المعيار الواحد والسبعون (البرنامج لا يتوافر فيه نظام واضح؛ لضمان جودة البرنامج في ضوء رسالته، وأهدافه) بمتوسط (2.80) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار الثاني والسبعون (القسم لا يتوافر فيه نظام دوري للتقييم الذاتي المستمر في ضوء المعايير المعتمدة) بمتوسط (2.97) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة، والمعيار الثمانون (القسم العلمي لا يوفر آليات واضحة، ومعلنة؛ لرفع كفاية أعضاء هيئة التدريس وفق نظام الجودة) بمتوسط (2.99) وتوافر بدرجة متوسطة. وهي أقل معايير المحور التاسع "ضمان جودة البرنامج والتحسين المستمر" تحققاً وأكثرها

واضح؛ لضمان جودة البرنامج في ضوء رسالته، وأهدافه) بمتوسط (2.80) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار الثاني والسبعون (القسم لا يتوافر فيه نظام دوري للتقييم الذاتي المستمر في ضوء المعايير المعتمدة) بمتوسط (2.97) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة، والمعيار الثمانون (القسم العلمي لا يوفر آليات واضحة، ومعلنة؛ لرفع كفاية أعضاء هيئة التدريس وفق نظام الجودة) بمتوسط (2.99) وتوافر بدرجة متوسطة. وهي أقل معايير المحور التاسع "ضمان جودة البرنامج والتحسين المستمر" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير.

ملخص نتائج الدراسة

يمكن إجمال نتائج الدراسة في التالي:

تحققت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس محاور الجودة جميعها والدرجة الكلية بدرجة متوسطة، عدا محورين تحققاً بدرجة مرتفعة.

تحققت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا محاور معايير الجودة جميعها والدرجة الكلية بدرجة متوسطة.

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في المحاور أرقام (2، 5، 6، 7، 9) بالإضافة للدرجة الكلية لمدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لصالح أعضاء هيئة التدريس.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب والطالبات في مدى توافر محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي جميعها في برامج الدراسات العليا عدا المحور السابع فوجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح الإناث.

المعايير التي تحتاج إلى تطوير هي:

المحور الأول: مواصفات البرنامج التعليمي

1. المقررات توازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية.
2. مقررات البرنامج تناسب طبيعة المرحلة الدراسية.

المحور الثاني: اللوائح والنظم التعليمية

1. القسم العلمي يلتزم بتنفيذ اللوائح المعتمدة.
2. البرنامج يتوافر فيه نظام فعال لقبول تظلمات الطلبة، ومراجعتها.
3. اللوائح تسمح بقبول الأعداد المناسبة لإمكانات القسم، واحتياجات المجتمع.

المحور الثالث: التعليم والتعلم

1. استراتيجيات التدريس وطرقه المتبعة تناسب طبيعة

الرابع عشر (مقررات البرنامج تناسب طبيعة المرحلة الدراسية) بمتوسط (2.67) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة. وهما أقل معايير المحور الأول "مواصفات البرنامج التعليمي" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير.

- المعيار السابع عشر (القسم العلمي لا يلتزم بتنفيذ اللوائح المعتمدة) بمتوسط (2.99)، والمعيار التاسع عشر (البرنامج يتوافر فيه نظام فعال لقبول تظلمات الطلبة، ومراجعتها) بمتوسط (2.88) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار العشرون (اللوائح لا تسمح بقبول الأعداد المناسبة لإمكانات القسم، واحتياجات المجتمع) بمتوسط (2.92) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة.

- المعيار الثاني والثلاثون (تقويم أعمال السنة والتقويم النهائي لا يوجد بينهما توازن) بمتوسط (2.87) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار الرابع والثلاثون (البرنامج يركز على نوع واحد من أنواع التقويم) بمتوسط (2.90) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة. والمعيار الثامن والثلاثون (البرنامج لا يستند إلى معايير واضحة ومحددة في تقويم تعلم الطلبة) بمتوسط (2.94) وهي أقل معايير المحور الرابع "تقويم تعلم الطلاب" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير.

- المعيار الحادي والأربعون (البرنامج لا يتوافر فيه دليل معتمد للطلاب يواكب تطورات البرنامج بصفة دورية) بمتوسط (2.98) وتوافر بدرجة متوسطة. وهو أقل معايير المحور الخامس "إدارة البرنامج" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير.

- المعيار الخمسون (المكتبة لا توفر الكتب والمراجع والدوريات المطلوبة) بمتوسط (2.72) وتوافر بدرجة متوسطة، المعيار الحادي والخمسون (الكلية لا توفر الخدمات التقنية لأعضاء هيئة التدريس) بمتوسط (2.91) وتوافر بدرجة متوسطة، والمعيار السابع والخمسون (القاعات الدراسية لا تكفي أعداد الطلبة المسجلين بالبرنامج) بمتوسط (2.84) وتوافر أيضاً بدرجة متوسطة. وهي أقل معايير المحور السادس "الإمكانات المادية ومصادر التعلم" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير.

- المعيار الحادي والستون (التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس لا تتوافق مع المقررات الخاصة بالبرنامج) بمتوسط (2.83) وتوافر بدرجة متوسطة، وهو أقل معايير المحور السابع "الإمكانات البشرية" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير.

- المعيار الرابع والستون (البرنامج لا يتفق مع متطلبات المجتمع، واحتياجاته) بمتوسط (2.92) وتوافر بدرجة متوسطة، وهذا المعيار هو أقل معايير المحور الثامن "خدمة المجتمع" تحققاً وأكثرها احتياجاً للتطوير.

- المعيار الواحد والسبعون (البرنامج لا يتوافر فيه نظام

المحور السابع: الإمكانيات البشرية

1. التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس تتوافق مع المقررات الخاصة بالبرنامج.

المحور الثامن: خدمة المجتمع

1. البرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع، واحتياجاته.

توصيات الدراسة

- بناء على نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:
- يجب على كلية التربية بجامعة الملك خالد أن تطور المعايير التي تحتاج إلى تطوير؛ حتى تستطيع أن تحصل على الاعتماد الأكاديمي.
- إجراء دراسة بعد سنتين تستخدم فيها نفس الأداة على برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد؛ لتعرف مدى التطور الذي حصل في تطبيق معايير الجودة في برامج الدراسات العليا في الكلية.
- إجراء مثل هذه الدراسة على برامج الدراسات العليا في كليات التربية الأخرى.

مقررات البرنامج.

2. طرائق التدريس المتبعة في البرنامج تقدم أساليب فاعلة لتنمية التعلم الذاتي.

3. الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المستخدمة تشجع على الحوار والمناقشة.

المحور الرابع: تقويم تعلم الطلاب

1. تقويم أعمال السنة والتقويم النهائي يوجد بينهما توازن.
2. البرنامج يركز على نوع واحد من أنواع التقويم.
3. البرنامج يستند إلى معايير واضحة ومحددة في تقويم تعلم الطلبة.

المحور الخامس: إدارة البرنامج

1. البرنامج يتوافر فيه دليل معتمد للطلاب يواكب تطورات البرنامج بصفة دورية.

المحور السادس: الإمكانيات المادية، ومصادر التعلم

1. المكتبة توفر الكتب والمراجع والدوريات المطلوبة.
2. الكلية توفر الخدمات التقنية لأعضاء هيئة التدريس.
3. الدراسية تكفي أعداد الطلبة المسجلين بالبرنامج.

المصادر والمراجع

توصيات المؤتمر السنوي الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالتعاون مع كلية التربية، جامعة بني سويف، 2010، بعنوان اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي.

بلابل، ماجدة راغب محمد، 2013، برنامج لتنمية مهارات تصميم خرائط المنهج وتوصيف المقررات الدراسية لمعلمي المواد الفلسفية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مج 24، ع93، ص261-319.

جمعة، فاطمة على السعيد، 2010، تقييم أعضاء هيئة التدريس لمشروع الجودة الشاملة بالجامعات المصرية "دراسة حالة"، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد 17 (62).

الحجار، رائد حسين، 2005، التجربة اليابانية في الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، والدروس المستفادة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الخامس: جودة التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة البحرين.

الحفظي، يحيى بن سليمان، 2009، تجربة الملك خالد للحصول على الاعتماد الأكاديمي، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الدولي الأول والعربي الرابع: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"،

أحمد، لمياء محمد، 2005، استشراف مستقبل نظم الاعتماد المؤسس للجامعات المصرية "دراسة حالة"، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث عشر: الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية ببني سويف. جامعة القاهرة.

الأسمر، منى بنت حسن، 2008، الجودة النوعية الشاملة لمنظومة الدراسات العليا بجامعة أم القرى، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي السنوي الخامس: والعربي السابع، والمنعقد بمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.

البدارنه، حازم على احمد، وعبد الرحمن محمد توفيق، 2010، فاعلية برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، ص55.

البيلاوي، حسن حسين، 2004، تطوير كليات التربية في ضوء المعايير العالمية للجودة (الاعتماد التربوي) بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي: التعليم والتنمية المستدامة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

كلية التربية النوعية بالمنصورة.

خليل، سحر فايق شاكر، 2009، دراسة مقارنة لتقويم تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج التربية الفنية بجامعة مصر والسعودية في قياس المعايير الدولية (جامعة حلوان - جامعة الملك سعود)، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الدولي الأول، العربي الرابع: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية بالمنصورة.

الداود، عبد الرحمن بن حمد، 2005، برامج الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومدى تلبيتها لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين، المجلة السعودية للتعليم العالي، السعودية، مجلد 2 (3).

درندري، إقبال زين العابدين؛ ظاهرة هوك، 2007، دراسة استطلاعية لأراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق عمليات التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات السعودية، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن": الجودة في التعليم العام، القصيم.

زغوان، بشير حسني، 2009، مؤشرات ومعايير الجودة في التعليم الجامعي الليبي، بحث مقدم إلى الندوة العلمية حول جودة التعليم العالي نظمتها اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجامعة الفاتح.

زيان، عبد الرازق محمد، 2007، منظومة معايير ومؤشرات الجودة النوعية الشاملة للدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية والعربية ومعوقات الوفاء بها، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر والعربي السادس: أفق جديدة في التعليم الجامعي العربي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.

زيدان، محمد السيد إبراهيم سالم، 2007، تطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتماد وضمان الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

السالم، سالم محمد، 2005، واقع البحث العلمي، دراسة لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. السيد، حمدي عبدالحافظ محمد، 2013، الكفايات اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية في مملكة البحرين على ضوء معايير الجودة والاعتماد التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج 24، ع93، ص225-259.

الشرقاوي، موسى علي، 2004، رؤية مستقبلية لتطوير كليات التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، 48.

شفيق، احمد شفيق، 2008، تصور مقترح منهج التخطيط الاجتماعي في مرحلة الدراسات العليا، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية.

عبد الهادي، محمود عز الدين، 2005، نماذج عالمية في الاعتماد وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية (دراسة حالة) بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث عشر "الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية"، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية فرع بنى سويف، جامعة القاهرة.

العيسى، عبد الرحمن محمد؛ وسالم أحمد سحاب، 2006، تجربة جامعة الملك عبد العزيز في الاعتماد والجودة. بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الأول: جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، الإمارات العربية المتحدة: الشارقة.

الغامدي، على محمد زهيد، 2006، إدارة الجودة الشاملة مدخل استراتيجي لجودة مخرجات الجامعات السعودية. بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الأول جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، الإمارات العربية المتحدة: الشارقة.

كعكي، سهام محمد صالح؛ منيرة عبد العزيز الحريشي، 2007، برنامج الماجستير عن طريق التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في كليات البنات بالمملكة العربية السعودية "دراسة ميدانية"، مجلة دراسات تربوية كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد 13.

كنعان، أحمد علي، 2005، الاعتماد العالي لمؤسسات التعليم العالي المصري في الجمهورية العربية السورية بين الواقع والمأمول (دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة دمشق - برنامج إعداد المعلم أنموذجاً، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الخامس: جودة التعليم الجامعي، كلية التربية. جامعة البحرين.

مجمع اللغة العربية، 1985، المعجم الوسيط، ط3، القاهرة، مطابع الدار الهندسية.

نصر، محمد علي، 2002، تفعيل مخرجات التعليم الجامعي لثلبية احتياجات سوق العمل، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الأول: مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة، كلية البنات جامعة عين شمس بالتعاون مع أكاديمية طبية المتكاملة للعلوم.

وذيبناني، جواهر بنت عوض مصلح، 1428، إدارة المعرفة، مدخل لتحقيق نموذج الجامعة المنتجة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

وزارة التعليم العالي، 1428، التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تقرير موجز 1428 هـ، الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، مراكز توكيد الجودة في المؤسسات التعليمية لما بعد المرحلة الثانوية -1427هـ -2006م.

American University of Beirut, Self Study Steering Committee.

2002. *Institutional Self Study Design, Submitted to Middle States Commission on Higher Education*, May, P.10.

Basheka, B. 2009. *Management and academic freedom in higher educational institutions: implications for quality education in Uganda*, Quality in Higher Education, 15 (2).

Melpolacovidou, P. and Anastasios, Z. 2009. *An exploratory*

Strydom, A. H. and Strydom J. f. 2004. *Establishing quality assurance in the South African context*, Quality in Higher Education, 10 (2): 101- 113, Taylor and Francis Ltd.

Timo, Al. Taina, S. 2009. *Building European-level quality assurance structures: Views from Within ENQA* Quality in Higher Education, 15 (2): 89 -103.

use of the stakeholder approach to defining and measuring quality: The case of a Cypriot higher education institution quality in higher education, 15 (2): 147 - 165.

Stephanie, A. 2008. *Quality assurance in education*. Center for Education Policy Development (CEPD), issues in education policy, (5).

Evaluating of Graduate Programs at the College of Education, King Khalid University in the Light of the Quality and Academic Accreditation Standards From Faculty Members and Graduate Students' Perspectives

*Muhammad Hassan Al-Sufran**

ABSTRACT

This study aimed at evaluating graduate programs at the College of Education, King Khalid University in the light of the quality and academic accreditation standards from faculty members and graduate students' perspectives. The study population consisted of the faculty staff members and the graduate students at the College of Education, King Khalid University. The sample of the study consisted of (50) faculty members (male and female) as well as (279) male and female graduate students. The descriptive approach was utilized in this study. A questionnaire including (80) items distributed to (8) axes was scientifically validated and utilized. Results revealed that according to the faculty perspectives and the total score, six axes of the questionnaire were moderately achieved while two axes were highly achieved. In light of the students' perspectives and the total score, all the axes were moderately achieved. Results also revealed statistically significant differences at (0.01) between the faculty and students' responses regarding the availability of quality standards and academic accreditation in graduate programs favoring the faculty members. The study also showed no statistically significant differences between the responses of male and female students in the availability of quality and academic accreditation in graduate programs in seven axes while there was statistically significant differences at (0.01) favoring the female responses. The study determined the standards to be developed as follows: there should be a balance between the theoretical and the applied aspects in courses. The science section should be committed to the implementation of the regulations adopted. The graduate program should include a system that permit students to apply for complaints and grievances. There should also a balance between the quarterly and final tests. The program should also include a certified manual available to the students in order to help them keep pace with regular developments in the program. The library should provide books, references and periodicals as required. The scientific disciplines for faculty members should comply with program courses. The program should be consistent with the requirements of the community and its needs. In light of these results, some recommendations and suggestions were presented. The College of Education at King Khalid University should develop the standards that need to be developed so that they can get the academic accreditation. After two years later, a study is recommended to be conducted to the graduate program students at the College of Education, King Khalid University using the same tool in order to find out the extent of development that will take place in the application of the quality standards in graduate programs. It is also suggested that the same study can be conducted to the graduate programs in other colleges of education.

Keywords: Graduate Programs, Quality Standards, Academic Accreditation, College of Education at King Khalid University.

* Faculty of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia. Received on 19/1/2014 and Accepted for Publication on 19/2/2014.